القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلميها

د. فيصل حويمد الشماسي
قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الطائف – الطائف - المملكة العربية السعودية
shmasi@tu.edu.sa

الكلمات المفتاحية: القدرات الابداعية، مشرفي التربية الخاصة، معلمي التربية الخاصة
Keywords:Creative abilities, Special education supervisors, Special education teachers
تأريخ استلام البحث : 2024/5/5
DOI:10.23813/FA/28/4
FA/2024012/28C/8/592

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بمدينة جده في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبانة لجمع البيانات. اشتملت الدراسة على عينة تكونت من 250 معلم من معلمي التربية الخاصة بمدينة جدة. أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى توافر القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة في الأبعاد (الأصالة، المرونة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، إدراك التفاصيل) كان متوسطا بصورة عامة. إذ أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة ولأثر الرتبة الوظيفية في جميع الأبعاد. وقد أوصى الباحث بضرورة توفير فرص أكثر للتدريب والتطوير المهني المصممة خصيصاً لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي للمشرفين في مدارس التربية الخاصة.

The Creative Abilities of Special Education Programs Supervisors from their Teachers' Perspective

Dr. Faisal Alshmasi
Special Education Department- Education College- Taif University- Taif City- Saudi Arabia
shmasi@tu.edu.sa

Abstract

The current study aimed to find out the level of creativity among special education supervisors from the perspective of special education teachers in Jeddah, Saudi Arabia. The study used a descriptive survey method by applying a questionnaire to collect data. The sample consisted of 250 special education teachers in Jeddah. The results of the study showed that the level of availability of the creative abilities of the special education supervisors in the dimensions (originality, flexibility, fluency, sensitivity to problems, awareness of details) was generally moderate. The results also indicated that there were no statistically significant differences (a = 0.05) due to the effect of experience and the effect of job rank in all dimensions. The researcher recommended to provide more training and professional development opportunities specifically designed to enhance the creative thinking skills of supervisors in special education schools.

مقدمة:

لقد ارتبط التعليم والإبداع منذ فترة طويلة، إذ يُنظر إلى الأول في كثير من الأحيان على أنه وسيلة لتعزيز الأخير. و مع استمرار المجتمع في التركيز بشكل أكبر على الإبداع في مكان العمل، أصبحت العلاقة بين القدرات الإبداعية والتعليم ذات أهمية متزايدة.

يتسابق العالم في شتى المجالات الى الوصول الى أعلى معايير الجودة وذلك من خلال رفع مستوى الابداع لدى العاملين بشكل مستمر. ويعد التعليم والتعلم أحد أبرز المحطات التي يسعى صانعوا القرار فيه لرفع مستوى المعرفة والابداع لدى العاملين من مشرفين ومعلمين، والذي بدوره يؤثر وبشكل مباشر على مخرجات التعلم (أبو دلبوح وجرادات، 2013).

والإبداع قدرات يستخدمها العاملون في مجالات متعددة منها التعليم. ويسهم الإبداع في حل المشكلات أو عند فشل التفكير التقليدي (Zhao,2022). فالإبداع يشجع على التعامل مع الاخرين بطرائق جديدة، ويساعد على الوصول إلى حلول إبداعية. كما يسهم في صياغة خطة للتغلب على المعوقات والوصول إلى الأهداف.

ويعد الإبداع من أهم العوامل المساعدة على تطوير المجتمع والاقتصاد وتحسين جودة الحياة. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، تلعب الحكومات دورًا مهماً في تنمية الإبداع، بوصفه أحد الأهداف الرئيسة لأي نظام تعليمي؛ مما يتطلب توفير البيئة المناسبة لتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى العاملين في التعليم (أبو جامع، 2017).

ويمثل الإبداع أحد العوامل الأساسية التي ينبغي أن يتمتع بها المشرف التربوي؛ وذلك لكون الإبداع يعمل على تحسين جودة التعليم وتعزيز الإنجازات الأكاديمية للطلاب والمعلمين، وتطوير برامج التعليم وتحسين أساليب التدريس وتوفير الدعم اللازم (حمزة، 2020). ولتنمية القدرات الإبداعية لدى المشرفين، ينبغي أن يكون لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والتحليل، والتخطيط، والتنظيم، والتواصل وتطوير أفكارهم. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تطوير مهارات التفكير الإبداعي وتوظيف التقنيات والأساليب الحديثة في تطوير البرامج التعليمية وتحسين أساليب التدريس (Bereczki and Karpati, 2018). ولتطوير هذه القدرات ينبغي توفير التدريب المهني والتطوير المستمر في مجال الإبداع.

وتهتم التربية الخاصة بتلبية الاحتياجات وتوفر الدعم اللازم لفئات التربية الخاصة لتمكنهم من الاندماج في المجتمع وتحقيق إمكاناتهم التي تسمح بها مهاراتهم وقدراتهم.

ولا يقتصر دور المشرفين في برامج التربية الخاصة على تنسيق وإدارة البرامج التربوية المخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يشمل توفير الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجههم في مجالات تعليم هذه الفئة (البريقي، 2018).

وتشير العديد من الأبحاث مثل (القحطاني، 2005؛ الزيود وآخرون، 2018؛ العوين، 2019؛ المزيدي واللواتيا، 2021) إلى أن هناك عوامل متعددة تؤثر في مستوى الإبداع لدى العاملين في مجال التعليم، منها الخبرات السابقة، والتعليم المستمر، والتدريب المهني، والموارد المتاحة، فضلاً عن الدعم الإداري والتحفيز والتقييم الإيجابي، وتطوير مستوى الإبداع لديهم عن طريق توظيف أساليب تعليمية مختلفة واستخدام التقنيات الحديثة وتوظيف الأنشطة الإبداعية في الفصول الدراسي. ويجدر القول هنا أن الإبداع مهارة وقدرات يمكن تطويرها بممارسة الأنشطة الإبداعية والتحفيز على تجربة الأفكار والتفكير بمسارات جديدة.

ويتضح مما سبق، أن تحسين جودة التعليم في مجال التربية الخاصة يتطلب تلبية احتياجات هذه الفئة والعاملين معهم، خلال تحديد مستوى القدرات الإبداعية لدى المشرفين في برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج وتطويرها لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المعلمين والطلاب في التربية الخاصة.

ـ مشكلة البحث:

يواجه معلمي مدارس التربية الخاصة العديد من المعوقات في مجالات متنوعة، من ضمنها الإشراف بطرائق إبداعية، إذ إن مدارس الدمج تختلف عن المدارس العامة في الأهداف والمهام. كما أنها تتسم بكثرة التحديات، مما يؤكد على احتياجات المعلمين لوجود اشراف إبداعي يسهم في تطور العملية التعليمية (Pakpahan et al., 2021)

كما أن هنالك حاجة تنمية القدرات الإبداعية لدى المشرفين لينعكس أثره في الممارسات والأداء التدريسي للمعلمين، ومن ثم تلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير مستوى الخدمة المقدمة لهم.

لذا يبرز دور المشرف التربوي في التربية الخاصة من خلال تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المعلمين والطلاب. ومن أبرز القدرات التي ينبغي أن يتميز بها المشرفون في برامج التربية الخاصة القدرات الإبداعية، إذ تسهم في تقديم حلول تساعد في حل المشكلات والتحديات التي تواجهها برامج التربية الخاصة سواء أكانت أكاديمية أم إدارية (الديحاني، 2020). ويشكل تحسين مستوى القدرات الإبداعية لدى المشرفين التربويين في برامج التربية الخاصة ركيزة أساسية في تحسين جودة الممارسات التعليمية وتلبية احتياجات هذه الفئات.

ويشير " كليجن وتومك" (Klijn and Tomic, 2010)، إلى أن المشرفين أثناء حل المشكلات التي تواجههم ينقسمون إلى قسمين: القسم الأول: يحاول حل تلك المشكلات بطرائق يغلب عليها التقليدية، بينما القسم الثاني: يحاول الوصول لحلول بطرائق إبداعية تساعد المعلمين في تطوير ممارستهم التعليمية.

وعلى الجهود المبذولة التي لا يمكن التقليل من شأنها؛ إلا أن الباحث لاحظ من خلال خبرته أن الإشراف في برامج ينقصه الأساليب الإبداعية في الإشراف التربوي، مما ينعكس سلباً على برامج التربية الخاصة، ومن ثم على تلبية احتياجات المعلمين والطلاب في هذه البرامج.

كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى تعرف مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة بلغ عددهم (10) من معلمي التربية الخاصة، وقد بينت النتائج أن (99%)

أشار إلى أن هنالك جوانب قصور في القدرات الإبداعية في أساليب الإشراف التربوي، وفي التعامل مع المشكلات من قبل المشرفين في مدارس التربية الخاصة.

وبناء على ما سبق، تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟ ويتفرع من السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الأصالة؟

2- ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الطلاقة؟
3- ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد المرونة؟
4- ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الحساسية للمشكلات؟
5- ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد إدراك التفاصيل؟

- **أهداف البحث:**

1- تعرف مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين في الأبعاد التالية: (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، وإدراك التفاصيل).
2- الكشف عن الفروق بين استجابات المعلمين حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جده تبعاً لمتغير: (الرتبة الوظيفية وعدد سنوات الخبرة).

- **أهمية البحث:**

1-يعد البحث -على حد علم الباحث- من الأبحاث القليلة التي أجريت على معلمي التربية الخاصة في مدينة جده، والتي تقييس مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في الأبعاد الآتية: (الأصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، إدراك التفاصيل).

2-قد تفيد نتائج البحث صانعي القرار في وزارة التعليم بإضافة منهجيات وتدريبات إبداعية لمشرفي التربية الخاصة بهدف تطويرهم.

3-يتوقع الباحث بأن يسهم البحث في تعزيز الجوانب الإدارية ونقاط القوة للمشرفين من خلال اثراء جانب التواصل الفعال بين المعلمين والمشرفين.

- **مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

القدرات الإبداعية: عرف بيرجيلي (Birgili, 2015) القدرات الإبداعية على أنه المجموعة الكاملة من الأنشطة المعرفية التي يستخدمها الأفراد وفقًا لأمر معين، أو مشكلة، أو حالة، أو نوع من الجهد تجاه حدث ما. ويعرفه روس (Russ, 2013) بأنها مجموعة من المهارات التي تسمح للفرد بإنتاج أفكار إبداعية. تتضمن هذه المهارات القدرة على التفكير خارج الصندوق، والقدرة على رؤية الأشياء من منظور جديد، والقدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وتقاس بدرجة استجابة المعلمين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الطلاقة: تشير الطلاقة إلى القدرة على أداء مهمة أو الانخراط في نشاط بسهولة وسلاسة وكفاءة. كما أنها تشير الى القدرة على انتاج أكبر قدر من الأفكار(Kaufman, 2016).
المرونة: تشير المرونة إلى القدرة على التكيف، أو التغيير استجابةً لمواقف، أو ظروف، أو مطالب مختلفة (Kenett et al., 2018).
الأصالة: تتعلق الأصالة بالقدرة على توليد أفكار أو حلول أو إبداعات فريدة ومبتكرة وتقديم وجهات نظر جديدة (الزوين، 2022).
الحساسية تجاه المشكلات: القدرة على التعرف على المشكلات والتحديات، والعقبات، وتحليلها، وفهمها (Cheng, 2019).
إدراك التفاصيل: هو القدرة على التركيز والانتباه للتفاصيل الدقيقة والمعلومات الصغيرة في محيط معين. يتضمن ذلك القدرة على تمييز الاختلافات الصغيرة بين العناصر (أبو جامع، 2017).
وعلى ضوء ما سبق، يعرف الباحث القدرات الإبداعية اجرائيا، بأنها قدرات المشرفين التربويين على إنتاج أفكار أو حلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات، وإظهار التفكير الإبداعي في مختلف المجالات، والقدرة على ربط المفاهيم المختلفة، واستخدام الخيال والتصور، والتفكير الانتقادي، والتجريب، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بطرق فريدة ومبتكرة.
المشرف التربوي: تعرفه وزارة التعليم بأنه الشخص المسؤول عن " تنظيم ورعاية جميع الشؤون المتعلقة بذوي الإعاقة بالمدرسة وفق الأسس والمبادئ التربوية والتعليمية" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 2014، 70).
ويعرف المشرف إجرائياً، بأنها المعلم الذي تم اختياره وفق شروط وضوابط وزارة التعليم ليقوم بالإشراف على معلمي التربية الخاصة وفق الأسس والأساليب التربوية.
برامج التربية الخاصة: "برامج متخصصة في التربية الخاصة موجهة للطالب ذوي الإعاقة المطبقة في مدارس التعليم العام" (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 2014، 6).
معلمي التربية الخاصة: تعرفهم وزارة التعليم بأنه المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة، ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة"(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 2014، 7). ويقصد بهم المعلمين المعينين من قبل وزارة التعليم من حملة البكالوريوس ويعملون في مدارس الدمج.

- **حدود الدراسة:**

الحدود البشرية: طُبق على عينة من معلمي التربية الخاصة.
الحدود المكانية: طُبق في مدارس الدمج في مدينة جده بالمملكة العربية السعودية.
الحدود الزمانية: طُبق خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 2023.
الحدود الموضوعية: اقتصر الكشف عن مستوى القدرات الإبداعية (الاصالة، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، وإدراك التفاصيل).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

1- القدرات الإبداعية:

يعدّ الإبداع نتاج تطور العقول من خلال العوامل الوراثية والثقافية على مدى ملايين السنين. ويمكن اعتبار قدرات العقل المعرفية المعقدة، بما في ذلك الإبداع، بوصفها تكيفات توفر العديد من المزايا. حيث يسمح الإبداع للأفراد بالقدرة على حل المشكلات وتوليد أفكار جديدة، وتعزز قدرتهم على التكيف مع البيئات المتغيرة والتغلب على التحديات (Carson, 2019).

ويعدّ الإشراف الإبداعي نهجا ديناميكيا واستشرافيا يساعد الأفراد لإطلاق قدراتهم الإبداعية، ويشمل على الرؤية والتعاطف والاستعداد لاحتضان الغموض والتغيير (زرقوط وسامي، 2021). تعزز القدرات الإبداعية ثقافة التعاون، ووجهات النظر المتنوعة. إذ إنها تساعد في إيجاد بيئة آمنة وداعمة للتطور المستمر.

ويذكر أقرع (2022) أن القيادة الإبداعية أصبحت ضرورية بشكل متزايد في كل من التعليم والمنظمات المختلفة؛ لأنها تتنقل في عالم سريع التغير. وفي بيئة اليوم المعقدة والديناميكية، غالبًا ما تكون نماذج القيادة التقليدية غير كافية لمواجهة التحديات والشكوك التي تنشأ.

إذ يؤكد الرقاص والعيسى (2018) أن القدرات الإبداعية، تعزز بيئة النمو والمرونة والاستعداد لاحتضان التغيير، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم في كل من المؤسسات والتعليم.

2- أهمية الإبداع:

يلعب الإشراف التربوي دورًا مهماً في ضمان جودة التعليم ودعم النمو المهني للمعلمين. إلا أن تركيز المناهج الإشرافية التقليدية على الامتثال والتقييم، مما لا يترك مجالًا للإبداع، بينما يحتاج المشرفون التربويون إلى تحويل تركيزهم من دور تقييمي إلى ميسرين للإبداع. من خلال تبني نهج منفتح وداعم، يشجع المعلمين على استكشاف طرائق واستراتيجيات تدريس جديدة، وتنفيذ حلول إبداعية للتحديات (شروم، 2020).

يمثل تعزيز الإبداع في الإشراف التربوي ضرورة حتمية، لتمكين المعلمين وإطلاق قدراتهم الإبداعية خلق بيئة داعمة، وتشجيع التعاون، واحتضان التكنولوجيا، وتوظيف الإبداع (قرادي والهاجري، 2023). وبناء على ما سبق، يمكن للمشرفين التربويين تحويل الإشراف إلى عملية إبداعية للنمو المهني، وهذا النهج يؤدي إلى تحسين الممارسات التعليمية، وارتفاع التحصيل للطلاب، وتعزيز الإبداع لدى معلمي التربية الخاصة، من خلال مساعدة المعلمين على استكشاف أفكار جديدة، والتغلب على الخوف من الفشل.

3- الإتجاهات النظرية المفسرة للإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي عنصرًا حاسمًا في ضمان جودة التدريس والتعلم في المدارس. على مر السنين، ظهرت وجهات نظر نظرية مختلفة لتوفير إطار قوي لفهم وتنفيذ الممارسات الإشرافية الفعالة. من وجهة نظر تعليمية، شكلت هذه الاتجاهات النظرية بشكل كبير الطريقة التي نتعامل بها مع الإشراف على المعلمين والتحسين الشامل للممارسات التعليمية. هنالك العديد من الاتجاهات النظرية الحديثة التي تفسر الاشراف التربوي، ونذكر على سبيل المثال:

1- نظرية الإشراف التعاوني: و التي تشير الى أهمية اتخاذ القرار المشترك، والقيادة الموزعة، والمسؤولية الجماعية في العملية الإشرافية. ويُنظر إلى المشرفين على أنهم ميسرون يعملون بالشراكة مع المعلمين، ويشجعونهم على المشاركة في عملية صنع القرار وتحمل نموهم المهني. ويعزز هذا النهج التعاوني ثقافة التحسين المستمر والمساءلة الجماعية، مما يعود بالنفع على المعلمين والطلاب على حد سواء (Evans et al., 2017).

2- نظرية الإشراف التحويلي: و التي تشير المشرف في تعزيز الرؤية المشتركة، وتمكين المعلمين، وتعزيز التغيير التنظيمي. يُنظر إلى المشرفين على أنهم عوامل تغيير يمكنهم إلهام المعلمين وتحفيزهم على تبني مناهج تعليمية جديدة وتحسين ممارساتهم بشكل مستمر، مما يؤدي في النهاية إلى تحول على مستوى المدرسة وتحسين نتائج الطلاب (Slavich and Zimbardo, 2012).

3- نظرية الإشراف السياقي: و التي تعترف بأهمية السياق التعليمي الأوسع، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، في تشكيل العملية الإشرافية. من المتوقع من المشرفين أن يفهموا ويستجيبوا للاحتياجات والتحديات الفريدة للمجتمع المدرسي، وأن يصمموا نهجهم وفقًا للسياق المحدد الذي يعملون فيه، مما يضمن أن الإشراف يتماشى مع الظروف والأهداف الفريدة للمؤسسة التعليمية (Cherian, 2007).

يمثل الإبداع عنصرا حيويا للإشراف التربوي؛ لأنه يجلب وجهات نظر جديدة وأساليب إبداعية لعملية الإشراف إذ يلعب المشرفون دورًا مهمًا في تشكيل وتحسين تجربة التعلم للطلاب والمعلمين على حدٍ سواء. في حين أن مسؤولياتهم الأساسية تدور حول المهام الإدارية وضمان الالتزام بإرشادات المناهج الدراسية، فمن المهم بنفس القدر للمشرفين امتلاك وتعزيز قدراتهم الإبداعية. إذ يعد تعزيز القدرات الإبداعية للمشرفين في التعليم أمرًا محوريًا للنهوض بالنظام البيئي التعليمي بأكمله. إنه يشجع الابتكار، ويزرع ثقافة تعلم إيجابية، ويغذي نمو المعلم، ويسهل التكيف مع النماذج المتغيرة، ويعزز مهارات حل المشكلات (شلالي، 2021).

ثانياً: الدراسات السابقة:

اظهرت دراسة جارفيس (Jarvis, 2015) التي هدفت الى التحقق ما إذا كان مدراء مدرسه ميسوري مستعدين لتلبيه متطلبات القيادة الإبداعية للقرن 21 من خلال قياس قدراتهم الإبداعية وممارساتهم القيادية الإبداعية. اشتملت عينة الدراسة من 41 مشارك، منهم 17 مدير مدرسة و24 معلم. اظهرت نتائج الدراسة اتجاهات الإدارة

نحو الميل المنخفض للمخاطرة ونقص القيادة الإبداعية. كذلك، اشارت النتائج الى ان العوامل الديموغرافية والسمات المهنية مثل مستوى الوظيفة والخبرة العملية لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالقدرة الإبداعية. كما اشارت نتائج الدراسة بأن المعلمين لديهم الايمان بأدوار المعلمين المشرفين الإبداعية أكثر من المشرفيين التربويين. واخيراً، ذكر الباحث بان المعلمون هم أكثر ابداعاً من القائمين بالمهام الإدارية اليومية.

وهدفت دراسة الرقاص والعيسى (2018) الى معرفه مستوى القيادة الإبداعية والكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الهيئة الاشرافية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. اشتملت الدراسة على عينه مكونه من 122 مشرف تربوي اظهرت نتائج الدراسة بان المشرفين لديهم صفات قياديه وكفاءه ذاتيه إبداعيه.

وأجرى التراب (2019) دراسة هدفت الى معرفه دور الاشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دوله الكويت. تكونت عينه الدراسة من 205 معلم ومعلمه، حيث اشارت الدراسة الى ان دور الاشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دوله الكويت أتى بدرجه متوسطه. واظهرت نتائج الدراسة الى انه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات افراد عينه الدراسة والتي تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة.

وقاما المزيدي واللواتيا (2021) بدراسة هدفت الى معرفه واقع ممارسه مشرفي مواد العلوم التربويين للأشراف الوقائي والاشراف الابداعي من وجهه نظر المعلمين. اشتملت عينه الدراسة على 72 معلم. واسفرت نتائج الدراسة بان المشرفين التربويين يقومون بالأشراف الابداعي بمستوى عالي.

واجرت المرزوقي (2021) دراسة هدفت الى معرفه واقع الاشراف التربوي الابداعي من وجهه نظر مشرفين التربويين بمنطقه الدمام بالمملكة العربية السعودية على عينه تكونت من 42 مشرف ومشرفه للغة العربية في المرحلة الثانوية. حيث توصلت الدراسة الى نتائج منها قيام المشرفين التربويين بتوفير بيئة عمل تعليميه ابداعيه تواكب الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم.

وهدفت دراسة الدوسري (2023) الى معرفة مدى توفر ابعاد القيادة الإبداعية لدى مديري للمدارس الثانوية بوادي الدواسر وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهه نظر المعلمين اشتملت عينه الدراسة على 195 معلم من معلمي المحافظة. حيث اشارت نتائج هذه الدراسة الى أن متوسط درجه ممارسه القيادة الإبداعية لدى مديري للمدارس الثانوية أتى بتقدير كبير في ابعاد الحساسية للمشكلات والمرونة والاصالة.

التعقيب على الدراسات السابقة: تبين من مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

- يتضح من الدراسات السابقة الاجماع على أهمية دراسة القدرات الإبداعية لدى المشرفين، والتي من شأنها الاسهام في تحسين تجربة التعليم للمعلم والتعلم للطلاب. فعندما يتم تعزيز قدرات المشرفين والإدارات للتفكير بشكل إبداعي، يمكن أن يتم تصميم برامج تدريبية محفزة لإثراء الجانب الإبداعي.
- أكدت الدراسات السابقة أن فهم أسس الإبداع وتشجيعه يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف وتطوير أفكار وحلول جديدة للتحديات التعليمية المعقدة. كما أنه يمكن للمشرفين

والإدارات الابداع في تصميم البرامج وتنفيذها، واستخدام التكنولوجيا، وتطبيق أساليب تدريس جديدة مما يساهم في تحسين جودة التعليم.
- أجمعت الدراسات السابقة أن القادة التربويون الإبداعيون عنصرًا أساسيًا في تحقيق التغيير الإيجابي في المدارس والمؤسسات التعليمية. لذلك، يساهم البحث في معرفة مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من تطوير قدراتهم، وبالتالي يؤثر في تحسين الأداء التعليمي وتعزيز التحسين المستمر.
- قادت الدراسات السابقة الباحث لمعرفة مدى أهمية دراسة مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، والتي - في حدود علم الباحث- لم يتم العثور على بحث يتناولها من هذا المنظور.
- تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع البحث في القدرات الإبداعية لدى الهيئة الاشرافية والتعليمية في المدارس، وأثره في رفع مستوى الجودة التعليمية، مثل دراسة (Jarvis, 2015)، و (الرقاص والعيسى، 2018)، و (المرزوقي، 2021)، و الدوسري (2023)، واختلف البحث الحالي فيما يسعى اليه، وهو معرفة مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

- **فروض البحث**:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الخاصة حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة تبعا لمتغير الرتبة الوظيفية (معلم ممارس، ومعلم متقدم).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات معلمي التربية الخاصة حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة تبعا لعدد سنوات الخبرة.

- منهجية البحث وإجراءاته:

- منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصف المسحي من خلال تحديد مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة، حيث تم استخدام مقياس (الزوين، 2022) بعد إجراء التعديلات المناسبة لعينة البحث.
- مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من (822) معلم تربية خاصة في جميع مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) بمدينة جده حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، وقد وزعت على جميع معلمي التربية الخاصة، حيث استجاب على الاستبانات المرسلة (250) معلماً، والجدول التالي (1) يمثل توزيع افراد العينة على متغير الرتبة الوظيفية وعدد سنوات الخبرة.

جدول (1): يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات البحث

	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة الوظيفية	معلم ممارس	150	60.0
	معلم متقدم	100	40.0
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	10سنوات فأقل	88	35.2
	أكثر من 10 سنوات	162	64.8
المجموع		250	100.0

ـأداة البحث: بعد العودة للعديد من الدراسات السابقة بغرض بناء استبانة تتناسب مع موضوع البحث، وقد تم استخدام استبانة الزوين (2022) لتحقيقها أهداف البحث الحالي، ومناسبتها لهذا الغرض. بعد أخذ الموافقة من الباحث، كما تم عمل بعض التعديلات للوصول للصورة النهائية بعد عرض الاستبانة بشكلها الجديد على مجموعه من المحكمين الذين بلغ عددهم (6) محكمين. تكونت الأداة من (48) فقرة موزعة على (5) معايير مجالات، هي: معيار الطلاقة بواقع (10) عبارات، معيار الاصالة بواقع (10) عبارات، معيار المرونة بواقع (8) عبارات، معيار الحساسية للمشكلات بواقع (12) عبارة، معيار إدراك التفاصيل بواقع (8) عبارات.

ـ المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بدرجة عالية جداً، أوافق بدرجة عالية، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق بدرجة متدنية، لا أوافق بدرجة متدنية جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) جدول (2-3) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

جدول (2): يبين درجات تصحيح الأداة

درجة الموافقة	عالي جداً	عالي	متوسط	متدني	متدني جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (3): يبين درجات تصحيح الأداة وتوزيع الفئات وفق التدرج المستخدم فيها

الدرجة	الحكم
من 1.00 - 1.80	متدني جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	متدني
أكبر من 2.60 - 3.40	متوسط
أكبر من 3.40 - 4.20	عالي
أكبر من 4.20 - 5.00	عالي جداً

- صدق البناء: تعد صلاحية البناء أحد الاعتبارات المهمة في البحث الوصفي، الذي يهدف إلى ملاحظة ووصف وتوثيق جوانب الموقف أو الظاهرة كما تحدث بشكل طبيعي. في هذا النوع من الأبحاث، يسعى الباحث إلى فهم وتوصيف المتغيرات أو البنيات الأساسية دون التلاعب بها أو السيطرة عليها. يعد ضمان صحة البناء أمرًا ضروريًا للتأكد من أن التدابير المستخدمة في الدراسة تعكس بدقة المفاهيم النظرية التي يتم التحقيق فيها (Westen and Rosenthal, 2003).

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مستجيباً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.65-0.92)، ومع المجال (0.68-0.94) والجدول التالي (4) يبين ذلك.

جدول (4): يبين معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.74**	.65**	17	.86**	.73**	33	.91**	.81**
2	.93**	.84**	18	.87**	.88**	34	.89**	.82**
3	.83**	.73**	19	.79**	.73**	35	.85**	.78**
4	.92**	.90**	20	.77**	.74**	36	.89**	.84**
5	.90**	.86**	21	.81**	.76**	37	.85**	.76**
6	.91**	.81**	22	.91**	.88**	38	.90**	.83**
7	.91**	.84**	23	.81**	.80**	39	.92**	.90**
8	.87**	.73**	24	.81**	.83**	40	.92**	.83**
9	.90**	.92**	25	.81**	.73**	41	.84**	.83**
10	.83**	.86**	26	.87**	.76**	42	.80**	.78**
11	.83**	.80**	27	.92**	.84**	43	.94**	.91**

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
12	**.78	**.76	28	**.92	**.83	44	**.85	**.85
13	**.86	**.80	29	**.68	**.76	45	**.87	**.82
14	**.76	**.81	30	**.89	**.81	46	**.88	**.83
15	**.88	**.87	31	**.83	**.74	47	**.88	**.85
16	**.94	**.90	32	**.90	**.78	48	**.86	**.77

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

-ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلم، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5): يبين معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الأصالة	0.92	0.92
الطلاقة	0.93	0.93
المرونة	0.92	0.90
الحساسية للمشكلات	0.94	0.88
إدراك التفاصيل	0.92	0.90
القدرات الإبداعية	0.93	0.94

- أساليب تحليل البيانات: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع البحث، وحساب صدق وثبات الأدوات، والإجابة عن اسئلة البحث:

1- **التكرارات والنسبة المئوية؛** للتعرف على خصائص عينة الدراسة.

2- **المتوسط الحسابي (Mean)؛** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

3- **الانحراف المعياري (Standard Deviation)**؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية،

4- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)**؛ لاستخراج ثبات أدوات البحث.

5- **حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson)**؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث وحساب ثبات الإعادة.

6- **اختبار ت (t-test)**؛ لدلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيري الرتبة الوظيفية والخبرة.

- **نتائج البحث:**

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:**

النتائج الخاصة بالسؤال الأول، الذي نصه: "ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الأصالة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الأصالة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الأصالة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يسهم في إنتاج أفكار جديدة يقدّمها في مجال أنشطة التربية الخاصة.	3.55	1.075	متوسط
2	5	يتبنّى الأفكار والأساليب الجديدة ويدافع عنها.	3.51	1.156	متوسط
3	1	ينجز أعماله في البرنامج بأسلوب متجدّد.	3.50	.995	متوسط
4	2	يتجنّب تكرار ما يفعله الآخرون في حلّ مشكلات برنامج التربية الخاصة.	3.38	1.084	متوسط
5	6	يحرص على تقديم أفكار جديدة لعمل البرنامج لم يسبق تقديمها.	3.30	1.193	متوسط
6	10	يقدّم أفكاراً وحلولاً إبداعية لحلّ المشكلات التي تعترض البرنامج.	3.29	1.063	متوسط
7	4	يمتلك القدرة على تقديم أفكار جديدة لتطوير عمل البرنامج بسهولة.	3.28	1.175	متوسط
8	9	يسعى لإيجاد طرائق جديدة لتسخير استعمال موارد البرنامج البشرية والمادية.	3.26	1.182	متوسط
9	8	يحرص على تغيير أسلوب أدائه في البرنامج عمّا هو متّبع في البرامج الأخرى.	3.24	1.213	متوسط
10	7	يفضل المهام الجديدة على المهام الروتينية البسيطة في البرنامج.	3.20	1.207	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الأصالة	**3.35**	**1.005**	**متوسط**

يبين الجدول (6) ان مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (متوسطة) في بعد الاصالة بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.20-3.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يسهم في إنتاج أفكار جديدة يقدّمها في مجال أنشطة التربية الخاصة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "يفضل المهام الجديدة على المهام الروتينية البسيطة في البرنامج."، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الأصالة ككل (3.35). ومن المعروف بأن الاصالة تعزو الى التفرد في الافكار والمفاهيم بطرق مبتكرة ومختلفة، كما أنها لقدرة على خلق شيء جديد ومميز يعبر عن شخصيتك الفريدة ورؤيتك الإبداعية.

تشير النتيجة السابقة الى أن مستوى قدرات مشرفي التربية الخاصة في المدارس على بعد الاصالة اتى بدرجة متوسطة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع دراسة التراب (2019)، والمرزوقي (2021)، الذين أشاروا الى ان القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات الاشرافية في التعليم اتى بدرجة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع القاص والعيسى (2018)، المزيدي واللواتيا (2021)، المرزوقي (2021)، والدوسري (2023)، والذين أشاروا الى أن القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات الاشرافية في التعليم اتى بدرجة عالية من وجهة نظر المستفيدين. كذلك، جارفيس (2015) الذي أشار الى أن القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات التعليمية من وجهة نظر المستفيدين من العمليات الاشرافية أتى بدرجة متدنية.

ويرى الباحث أن لدى المشرفيين ضغوط إدارية وتعليمية كبيرة تتعلق بتحقيق الأهداف المحددة والامتثال للمعايير والمقاييس التعليمية المحددة. هذه الضغوط قد تأخذ من وقتهم وتشغلهم بالأمور الإدارية، مما يقلل من وقتهم وتركيزهم على تشجيع الابتكار والإبداع حيث إن الإبداع والابتكار لا ينمو عند وضعه في إطار وقالب محدد فقط.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، الذي نصه: "ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الطلاقة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الطلاقة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الطلاقة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يتمتع بمهارة في الحوار والنقاش.	4.00	.955	كبير
2	5	يتمتع بالمهارة في المناقشة والحوار حول القضايا التي تتّصل بمهام البرنامج.	3.93	.944	كبير
3	7	يجيد الاستماع لآراء الآخرين في البرنامج والردّ عليها بفاعلية.	3.87	.987	كبير
4	8	يمتلك مهارات تواصل جيدة لإقناع المعنيين بالخدمات التي يقدمها البرنامج.	3.81	.963	كبير
5	3	يعبّر عن أفكاره وآرائه في موضوعات البرنامج بحرية وطلاقة.	3.80	.997	كبير
6	4	يمتلك القدرة على إيصال ما يريده إلى الأخرين بيسر وسهولة.	3.79	1.008	كبير
6	10	يتمكّن من التفكير بسرعة في الظروف المختلفة.	3.79	.922	كبير
8	2	يمتلك الحجة والقدرة على إقناع الآخرين بأفكاره وآرائه.	3.75	.976	متوسط
9	6	يمتلك الحجة والقدرة على إقناع الآخرين بآرائه في قضايا البرنامج الإدارية.	3.74	.939	متوسط
9	9	يعبّر عن آرائه وأفكاره ولو كانت مخالفة لآراء مديره في المدرسة.	3.74	.953	كبير
		الطلاقة	3.82	.828	كبير

يبين الجدول (7) ان مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (كبيرة) في معظم الفقرات في بُعد الطلاقة. حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.74-4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتمتع بمهارة في الحوار والنقاش." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.0)، بينما جاءت الفقرتان رقم (6، و9) ونصهما "يمتلك الحجة والقدرة على إقناع الآخرين بآرائه في قضايا البرنامج الإدارية."، و" يعبّر عن آرائه وأفكاره ولو كانت مخالفة لآراء مديره في المدرسة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطلاقة ككل (3.82). ومن الجدير بالذكر، أن الطلاقة تعني القدرة على إثراء الأفكار وتوليدها بسرعة وبدون عناء، وأنها القدرة على التفكير والتعبير بشكل سريع وسلس. ويعزو الباحث النتائج في بعد الطلاقة الى القفزات النوعية في تدريب المشرفين والمعلمين على الإبداع، والايمان الراسخ لدى صناع القرار بالتغيير الإيجابي والذي يبدأ من المدرسة.

تشير النتائج السابقة الى أن مستوى قدرات مشرفي التربية الخاصة في المدارس على بعد الطلاقة اتى بدرجة كبيرة، وتتفق الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع ما أظهرته نتائج دراسة الرقاص والعيسى (2018)، التي أشارت الى المشرفين لديهم كفاءة إبداعية عالية. ودراسة المزيدي واللواتيا (2021) والتي أظهرت بأن المشرفين التربويين يقومون بالأشراف الابداعي بمستوى عالي. كما وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة دراسة "جارفيس" (Jarvis, 2015) التي اشارت الى ان المشرفين أقل مستوى بنسبة كبيرة في الابداع من المعلمين.

وقد يعود الاختلاف بين نتائج البحث الحالي وبعض الدراسات السابقة إلى اختلاف مكان تواجد البيئة العلمية. حيث إن التعليم بالمملكة العربية السعودية بدأ يخطو خطوات كبيرة في تحسين العملية التعليمية التي من شأنها التشجيع على التغيير الإيجابي واثراء الأفكار بكل ما هو حديث مما يتفق مع مفهوم الطلاقة بشكل عام.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، ونصه: "ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد المرونة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد المرونة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد المرونة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	لا يتردّد في تغيير موقفه عندما يقتنع بعدم صحته.	3.84	1.083	كبير
2	7	يتقبّل الأفكار الإبداعية في البرنامج ويشجّعها.	3.83	1.052	كبير
3	6	يغيّر من أسلوبه وأدائه في البرنامج عندما ينتقده الآخرون انتقاداً بنّاءً.	3.67	1.029	كبير
3	8	يظهر اهتماماً وتقبلاً لوجهات النظر المختلفة في البرنامج.	3.67	1.066	متوسط
5	2	يقدّم أكثر من فكرة أو حلّ لمشكلة خلال فترة زمنية قصيرة.	3.62	.984	متوسط
6	1	يحكم بموضوعية على أداء الآخرين في البرنامج.	3.51	1.088	متوسط
7	3	يحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيه في البرنامج للاستفادة منه.	3.50	1.027	متوسط
8	4	يحرص على إحداث تغيرات في أساليب عمل البرنامج كلّ فترة.	3.34	1.232	متوسط
		المرونة	3.62	.903	متوسط

يبين الجدول (8) ان مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (متوسطة) في معظم الفقرات في بُعد المرونة. إذ ان

مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (متوسطة) في معظم الفقرات في بُعد المرونة. إذ ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.34-3.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على "لا يتردّد في تغيير موقفه عندما يقتنع بعدم صحته." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " يحرص على إحداث تغيرات في أساليب عمل البرنامج كلّ فترة." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المرونة ككل (3.62). ومن الجدير بالذكر أن المرونة في الإبداع تعني القدرة على التكيف مع المتغيرات والتغيرات السريعة التي تحدث في بيئة الإبداع، والتعامل معها بطرائق إبداعية، حيث تتطلب الاستعداد للخروج من منطقة الراحة واستكشاف حلول جديدة لمواجهة للتحديات والمشكلات.

تشير النتائج السابقة الى أن مستوى قدرات مشرفي التربية الخاصة على بعد المرونة اتى بدرجة متوسطة، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة في بعض جوانبها مع دراسة التراب (2019)، المرزوقي (2021)، الذين أشاروا الى ان القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات الاشرافية في التعليم اتى بدرجة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة الدوسري (2023) الذي أشار الى أن متوسطة درجه ممارسه القيادة الإبداعية لدى مديري للمدارس الثانوية اتت بتقدير بدرجة كبيرة.

ويلاحظ أن مستوى المرنة، بناء على النتائج السابقة، في نسق تصاعدي. لذلك، يعتبر تشجيع المشرفين والقائمين على التعليم على تجربة أفكار جديدة واستخدام تقنيات مختلفة في تطوير العملية التعليمية يمكنه المساهمة في تفعيل دور المرونة في الابداع وتوفير الدعم والموارد اللازمة لتطبيق الأفكار الإبداعية وتقديم المساعدة في تجاوز التحديات التي قد تواجهها.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، ونصه: "ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الحساسية للمشكلات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الحساسية للمشكلات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد الحساسية للمشكلات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	يمتلك القدرة على حلّ مشكلات العمل اليومية.	3.78	1.070	كبير
2	1	يتّصف بالدافعية والحماس في التعامل مع مشكلات البرنامج.	3.75	1.092	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	9	يسعى للحصول على معلومات كافية تسهم في حلّ مشكلات البرنامج.	3.75	1.099	متوسط
4	4	يستطيع رؤية مشكلات البرنامج من زوايا مختلفة.	3.63	1.158	متوسط
5	10	يمتلك القدرة على توقّع مشكلات البرنامج قبل حدوثها.	3.60	1.053	متوسط
5	11	يحرص على معرفة أوجه القصور فيما يقترحه من حلول لمشكلات البرنامج.	3.60	1.006	متوسط
7	12	يمتلك القدرة على تقديم حلول سريعة لمشكلات البرنامج الطارئة.	3.60	1.127	متوسط
8	5	يمتلك رؤية دقيقة لاكتشاف المشكلات التي يعاني منها الآخرون في البرنامج.	3.58	1.156	متوسط
9	7	يتمكّن من اكتشاف الأخطاء والخلل في أداء مهام البرنامج بسرعة.	3.52	1.117	متوسط
10	2	يخطط جيداً لمواجهة مشكلات البرنامج التي يمكن حدوثها.	3.50	1.035	متوسط
11	8	يمتلك رؤية دقيقة وعميقة للمشكلات التي تعترض عمل البرنامج.	3.41	1.011	متوسط
12	6	يحاول تطبيق أساليب جديدة لحلّ أيّ مشكلة يواجهها في البرنامج.	3.28	1.306	متوسط
		الحساسية للمشكلات	3.58	.952	متوسط

يبين الجدول (9) ان مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (متوسطة) في معظم الفقرات في بُعد الحساسية للمشكلات. حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.28-3.78)، إذ جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يمتلك القدرة على حلّ مشكلات العمل اليومية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.78)، في حين جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يحاول تطبيق أساليب جديدة لحلّ أيّ مشكلة يواجهها في البرنامج." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الحساسية للمشكلات ككل (3.58). وتعد الحساسية للمشكلات أحد أبعاد الأبداع والتي تعرف على أنها القدرة على التعرف والاستجابة للمشكلات أو التحديات التي قد تعترض العملية الإبداعية. تعد هذه المهارة جزءاً أساسياً من القدرة على التفكير النقدي والتحليلي، كذلك، تعني القدرة على تحديد ما إذا كانت الحلول الإبداعية مثمرة وفعالة. إنها تعني القدرة على التعرف على ما إذا كانت الأفكار الجديدة تحقق الأهداف المرجوة، وما إذا كانت تواجه أي تحديات أو عقبات قد تحتاج إلى التغلب عليها.

تشير النتائج السابقة الى أن مستوى قدرات مشرفي التربية الخاصة في المدارس على بعد الحساسية للمشكلات اتى بدرجة متوسطة، إذ تتفق نتائج هذه الدراسة في بعض جوانبها مع دراسة التراب (2019)، والمرزوقي (2021)، الذين أشاروا الى ان القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات الاشرافية في التعليم اتى بدرجة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدوسري (2023) الذي أشار الى أن درجه ممارسه القيادة الإبداعية في بُعد الحساسية للمشكلات أتى بدرجة كبيرة. أما دراسة جارفيس (2015) فأكدت بأن الاشراف التربوي يواجه العديد من المشكلات

والمعوقات التي من شانها ان يواجه العمل الإبداعي في المدارس العديد من المشكلات.

ويرى الباحث أن توفير التوعية والتدريب للمشرفين التربويين حول أهمية الابتكار والإبداع في المجال التربوي من شأنه أن يطور مهارات التفكير الإبداعي وتحليل المشكلات. كذلك، تعزيز حساسية المشرفين التربويين للمشكلات من خلال التعاون مع الزملاء والخبراء في المجال التربوي من خلال تبادل الأفكار والتجارب والاستفادة من الخبرات المتنوعة لتطوير حلول إبداعية.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس، ونصه: "ما مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد إدراك التفاصيل؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد إدراك التفاصيل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد إدراك التفاصيل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يمتلك القدرة على تنظيم أفكاره.	3.88	.993	كبير
2	2	يحدّد تفاصيل المهام الموكلة إليه في البرنامج قبل البدء بتنفيذها.	3.80	1.031	كبير
3	3	يهتمّ كثيراً بالتفاصيل ويتجنّب العموميات في أقواله وأفعاله.	3.79	.996	متوسط
4	4	يمتلك القدرة على تجزئة وتحليل مهام العمل في القسم.	3.72	1.103	متوسط
5	7	يحلّل مواقف ومشكلات البرنامج قبل إصدار الحكم عليها.	3.69	1.013	متوسط
6	5	يحرص على إدراك التفاصيل الدقيقة لمهام القسم وأنشطته.	3.63	.957	متوسط
7	6	يسعى للحصول على معلومات تفصيلية عن الموضوعات المعروضة في البرنامج.	3.56	1.137	متوسط
8	8	يضع خطة إجرائية مفصّلة لحلّ أيّ مشكلة أو مسألة تُعرض في البرنامج.	3.35	1.262	متوسط
		إدراك التفاصيل	3.68	.903	متوسط

يبين الجدول (10) ان مستوى القدرات الابداعية لدى مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين نال درجة (متوسطة) في معظم الفقرات في بُعد إدراك التفاصيل. حيث ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.35-3.88)، إذ جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "يمتلك القدرة على تنظيم أفكاره." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، في حين جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يضع خطة إجرائية مفصّلة لحلّ أيّ مشكلة أو مسألة تُعرض في البرنامج." بالمرتبة

الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.35). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال إدراك التفاصيل ككل (3.68). ويعدّ إدراك التفاصيل أحدا ابعاد الابداع التي تسهم في التركيز والانتباه للتفاصيل الصغيرة والمهمة في عملية التعليمية.

تشير النتائج السابقة الى أن مستوى قدرات مشرفي التربية الخاصة في المدارس على بعد إدراك التفاصيل اتى بدرجة متوسطة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في بعض جوانبها مع العديد من الدراسات، مثل دراسة التراب (2019)، المرزوقي (2021)، التي اشارت نتائجها أن القدرات الإبداعية لدى القائمين بالعمليات الاشرافية في التعليم جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع جارفيس (2015)،والتي أكد أن القدرات الإبداعية لدى المشرفيين التعليمين أقل من مستوى غيرهم.

ويرى الباحث هذا إدراك التفاصيل في الأعمال الإبداعية يساهم في تحسين الجودة، وزيادة التفرد والتميز، وتعزيز تأثير العمل على العملية التعليمية؛ وذلك كونه جزء أساسي من عملية الإبداع.

النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات معلمين التربية الخاصة حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة تبعا لمتغير الرتبة الوظيفية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة حسب متغير الرتبة الوظيفية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الرتبة الوظيفية حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة.

الأبعاد	الرتبة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأصالة	معلم ممارس	150	3.40	.942	.909	248	.364
	معلم متقدم	100	3.28	1.094			
الطلاقة	معلم ممارس	150	3.81	.692	-.358	248	.721
	معلم متقدم	100	3.85	1.003			
المرونة	معلم ممارس	150	3.61	.770	-.342	248	.732
	معلم متقدم	100	3.65	1.076			
الحساسية للمشكلات	معلم ممارس	150	3.56	.818	-.485	248	.628
	معلم متقدم	100	3.62	1.127			
إدراك التفاصيل	معلم ممارس	150	3.71	.885	.725	248	.469
	معلم متقدم	100	3.63	.932			
القدرات الإبداعية	معلم ممارس	150	3.61	.752	.083	248	.934
	معلم متقدم	100	3.60	.984			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر الرتبة الوظيفية في جميع المجالات والدرجة الكلية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة، وهذه النتيجة تشير الى قبول الفرضية. وقد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الى أن التعاون بين المعلمين في مدارس التربية الخاصة أدى إلى مراعاة الفروقات الفردية بين المعلمين، وقلل الفروقات التي قد تحدث بين المعلمين تبعا الرتبة الوظيفية.

النتائج الخاصة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابات معلمين التربية الخاصة حول مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة تبعا لعدد سنوات الخبرة.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والدرجة الكلية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة في مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في بُعد إدراك التفاصيل حسب متغير الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على مستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي برامج التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

الأبعاد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأصالة	10سنوات فأقل	88	3.28	.775	-.813	248	.417
	اكثر من 10 سنوات	162	3.39	1.111			
الطلاقة	10سنوات فأقل	88	3.78	.542	-.564	248	.573
	اكثر من 10 سنوات	162	3.84	.949			
المرونة	10سنوات فأقل	88	3.64	.737	.289	248	.773
	اكثر من 10 سنوات	162	3.61	.984			
الحساسية للمشكلات	10سنوات فأقل	88	3.54	.891	-.579	248	.563
	اكثر من 10 سنوات	162	3.61	.985			
إدراك التفاصيل	10سنوات فأقل	88	3.74	.760	.850	248	.396
	اكثر من 10 سنوات	162	3.64	.973			
القدرات الإبداعية	10سنوات فأقل	88	3.59	.649	-.275	248	.784
	اكثر من 10 سنوات	162	3.62	.944			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية لمستوى القدرات الإبداعية لدى مشرفي التربية الخاصة بمدينة جدة، وفي الدرجة الكلية، وهذه النتيجة تشير الى قبول الفرضية. وقد يرجع ذلك الى أن التكامل الحاصل في البيئات التعليمية أخذ منحنى تكاملي بين أصحاب الخبرات الاقل والاكثر بين المعلمين مما قلل الفروقات التي قد

تحدث بين المعلمين تبعا للخبرة. حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة التراب (2019).

- **توصيات البحث ومقترحاته:** في ضوء ما تمخض عن البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

التوصيات:

1- توفير فرص التدريب والتطوير المهني للمشرفين التربوين لتعزيز مهاراتهم في التفكير الابداعي.

2- تشجيع بيئة عمل داعمة ومنفتحة من خلال تعزيز ثقافة التواصل المفتوح من خلال تشجيع المشرفين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم واهتماماتهم.

3- توفير الوصول إلى الموارد والأدوات التي تسهل التفكير الإبداعي من خلال السماح بالوصول للموارد والأدوات التكنولوجية التي يمكن أن تعزز الإبداع.

المقترحات:

1- اجراء دراسة موازنة بين واقع الابداع لدى مشرفين التربية الخاصة ومشرفين التعليم العام

2- اجراء دراسة موازنة بين الابداع لدى مشرفين مدارس التربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية.

3- اجراء مزيد من الدراسات حول انماط القيادة الإبداعية والمعوقات التي تواجه المشرفين في مدارس التربية الخاصة.

- **المراجع**

المراجع العربية:

1. أبو جامع، إبراهيم أحمد. (2017). درجة القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية في المدينة المنورة. *Dirasat: Educational Sciences, 44* .

2. اقرع، منور صالح مصطفي. (2022). دور القيادة الإبداعية في تعزيز التميز المؤسسي في وزارة التربية والتعليم في محافظة رام الله (Doctoral dissertation, جامعة القدس).

3. البريقي، فيصل عبد الله راشد. (2018). المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*-633 ,(5)*34* , 676

4. التراب، منصور بدران محمد. (2019). دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت (ماجستير). جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن.

5. الدوسري، متعب فهاد مترك. (2023). مدى توافر أبعاد القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بوادي الدواسر وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين .*مجلة العلوم التربوية و النفسية*.21-1 ,(8)*7* ,
6. الديحاني، سلطان غالب. (2020). واقع الإشراف التربوي الإبداعي في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين . *Journal of Education / Al Mejlh Altrbwyh*, *137*, *part 2*, 11–46.
7. الرقاص، خالد& العيسى، ريم. (2018). القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات.*Journal of Educational Sciences*, *30*(4) .
8. العوين، عبد اللطيف بن عبد الرحمن. (2019). واقع ممارسة القيادة الإبداعية لدى قيادات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر المشرفين التربويين .*مجلة البحث العلمي في التربية20* ,(الجزء الخامس) , 125-161.
9. الزوين، فرتاج فاحس. (2022). مستوى القدرات الإبداعية لدى رؤساء أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 123 – 150.
10. القثامي، صافي بن مطيلق. (2017). ممارسة قادة مدارس التعليم العام للقيادة الإبداعية بمدينة الرياض .*مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*.182-145 ,(9)*9* ,
11. القحطاني، سعيد بن محمد. (2005). دور *الإشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية* , (Doctoral dissertation) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
12. القريني، تركي عبد الله. (2019). مدى امتلاك مشرفي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية للكفايات المهنية وفقآ لمعايير مجلس الأطفال غير العاديين الامريكي *Journal of Education/Al Mejlh Altrbwyh*, *33*(130) .
13. المرزوقي, هند بنت ضيف الله. (2021). واقع تطبيق الإشراف التربوي الإبداعي بالمدارس الثانوية، وفق رؤية 2030، من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمدينة الدمام .*مجلة بحوث التعليم والأبتكار*.89-66 ,(2)*1* ,
14. المزيدي، ناصر& اللواتيا، عفاف. (2021). واقع ممارسة مشرفي العلوم للإشراف الوقائي والإشراف الإبداعي في محافظتي الداخلية وشمال الباطنة بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل .*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*.224-201 ,(19)*5* ,
15. جرادات، صفاء & أبو دلبوح، موسى. (2013). مستوى الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات مدارس منطقة بني كنانة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين فيها.
16. حمزة، عناية يوسف. (2020). الابداع وأهميته في العملية التعليمية *Journal* . *of Education College Wasit University*, *4*(38), 18-18.

17. زرقوط، سارة & سامي، بسة. (2021). القيادة الإبداعية للتمكين ودورها في تحقيق الابداع-مقاربة مفاهيمية. *مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة*.280-263 ,
18. قرادي, حسن& الهاجري، عبدالعزيز. (2023). تحسين نظام الاشراف التربوي في ضوء عمليات التعليم والتعلم. *بحوث*, *3*(6), 180-212.
19. شروم، صلاح هادي. (2020). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (57), 75-86.
20. شلالي، وليد. (2021). *القيم التنظيمية وعلاقتها بمستوى الابداع الاداري لدى مفتشي التعليم الابتدائي* .(Doctoral dissertation, université-biskra)
21. الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (2014).
https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20.pdf

المراجع الأجنبية والمرومنة:

1. Abu Jami, I. (2017). The degree of creative leadership among secondary school principals in Medina (in Arabic). *Dirasat: Educational Sciences, 44.*
2. Al-Awain, A. (2019). The reality of practicing creative leadership among the leaders of the General Administration of Education in the Qassim region from the point of view of educational supervisors (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 20 (Part Five), 125-161.*
3. Al-Buraiqi, F. (2018). Obstacles facing school leaders in activating special education programs attached to general education schools in Al-Kharj Governorate considering comprehensive quality management standards (in Arabic). *Journal of the College of Education (Assiut), 34(5), 633-676.*
4. Al-Daihani, S. (2020). The reality of creative educational supervision in general education schools in the State of Kuwait from the point of view of teachers (in Arabic). *Journal of Education / Al Mejlh Altrbwyh, 137, part 2, 11–46.*

5. Al-Dosari, M. (2023). The extent of the availability of creative leadership dimensions among secondary school principals in Wadi Al-Dawasir and its relationship to institutional excellence from the point of view of teachers) (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(8), 1-21.*
6. Al-Marzouqi, H. (2021). The reality of applying creative educational supervision in secondary schools, according to Vision 2030, from the point of view of Arabic language supervisors in the city of Dammam (in Arabic). *Journal of Education Research and Innovation, 1(2), 66-89.*
7. Al-Mazidi, N. & Al-Lawatia, A. (2021). The reality of science supervisors' practice of preventive supervision and creative supervision in the Al Dakhiliyah and North Al Batinah governorates in the Sultanate of Oman from the point of view of early teachers (in Arabic). *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(19), 201-224.*
8. Al-Qahtani, S. (2005). The role of educational supervision in improving the educational environment (Doctoral dissertation) (in Arabic), Sudan University of Science and Technology.
9. Al-Qethami, S. (2017). Public education school leaders' practice of creative leadership in Riyadh (in Arabic). *College of Social Work Journal for Social Studies and Research, 9(9), 145-182.*
10. Al-Qurini, T. (2019). The extent to which special education supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia possess professional competencies according to the standards of the American Council for Unusual Children (in Arabic). *Journal of Education/Al Mejlh Altrbwyh, 33(130).*
11. Al-Raqas, K. & Al-Issa, R. (2018). Creative leadership and its relationship to creative self-efficacy among female educational supervisors in general education considering some variables (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 30.(4)*
12. Al-Saqri, F. (2022). The level of creative abilities among heads of special education departments in Saudi universities

from the point of view of faculty members (in Arabic). *Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences, 123-150.*

13. Al-Turab, M. (2019). The role of educational supervision in dealing with the problems facing special education teachers in the State of Kuwait (Master's) (in Arabic). Al-Bayt University, College of Educational Sciences, Jordan.

14. Aqr'a, M. (2022). The role of creative leadership in enhancing institutional excellence in the Ministry of Education in Ramallah Governorate (in Arabic). *(Doctoral dissertation, Al-Quds University).*

15. Alzyoud, M. S., Al-Heifi, E. S., Suleiman, B. M. S., & Al Ali, A. S. (2018). The Role of Government Schools in Creative Education of Students in the State of Kuwait. *Modern Applied Science*, *12*(8), 129-129.

16. Bereczki, E. O., & Karpati, A. (2018). Teachers' beliefs about creativity and its nurture: A systematic review of the recent research literature. *Educational research review*, *23*, 25-56.

17. Birgili, B. (2015). Creative and critical thinking skills in problem-based learning environments. *Journal of Gifted education and creativity*, *2*(2), 71-80.

18. Carson, S. H. (2019). 14 creativity and mental illness. *Cambridge Handbook of Creativity*, 296-318.

19. Cheng, V. M. (2019). Developing individual creativity for environmental sustainability: Using an everyday theme in higher education. *Thinking Skills and Creativity*, *33*, 100567.

20. Cherian, F. (2007). Learning to teach: Teacher candidates reflect on the relational, conceptual, and contextual influences of responsive mentorship. *Canadian Journal of Education/Revue canadienne de l'éducation*, 25-46.

21. Evans, A., Cody, A., Copeland, A., Giddings, J., Joy, P., Noone, M. A., & Rice, S. (2017). The importance of effective supervision. In *Australian Clinical Legal Education: Designing and operating a best practice clinical program in an Australian law school* (pp. 123–152). ANU Press.

22. Hamza, A. (2020). Creativity and its importance in the educational process (in Arabic). *Journal of Education College Wasit University, 4(38), 18-18*
23. Jaradat, M. & Abu Dalbouh, M. (2013). The level of administrative creativity among school principals in the Beni Kenana region from the point of view of the male and female teachers working there (in Arabic).
24. Jarvis, T. L. (2015). *A mixed methods analysis on Creative Leadership and Missouri School Administrators* (Doctoral dissertation, Lindenwood University).
25. Kaufman, J. C. (2016). *Creativity 101*. Springer publishing company.
26. Kenett, Y. N., Levy, O., Kenett, D. Y., Stanley, H. E., Faust, M., & Havlin, S. (2018). Flexibility of thought in high creative individuals represented by percolation analysis. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, *115*(5), 867-872.
27. Klijn, M., & Tomic, W. (2010). A review of creativity within organizations from a psychological perspective. *Journal of Management Development*, *29*(4), 322-343.
28. Muhammad, J. (2014). The role of artistic works in developing innovative thinking among middle school students (in Arabic). *Studies in Higher Education, 7(7), 139-160*
29. Pakpahan, B. A., Ariawan, S., Naibaho, D., Napitupulu, T. M., Simanjuntak, H., & Manalu, P. J. H. (2021). Improving Teacher Creativity and Innovation Through The Supervision of The Principal. *International Research Journal on Advanced Science Hub*, *3*(9), 202-209.
30. Qaradi, H. & Al-Hajri, A. (2023). Improving the educational supervision system in light of teaching and learning processes (in Arabic). *Research, 3(6), 180-212*
31. Regulatory Guide for Special Education (2014) (in Arabic). Retrieved from: https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/RPRLibrary/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9%20.pdf

32. Russ, S. W. (2013). *Affect and creativity: The role of affect and play in the creative process*. Routledge.
33. Slavich, G. M., & Zimbardo, P. G. (2012). Transformational teaching: Theoretical underpinnings, basic principles, and core methods. *Educational psychology review*, *24*, 569-608.
34. Shalali, W. (2021). Organizational values and their relationship to the level of administrative creativity among primary education inspectors (Doctoral dissertation, University-Biskra) (in Arabic).
35. Shrum, S. (2020). Modern trends in educational supervision (in Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (57), 75-86*
36. Westen, D., & Rosenthal, R. (2003). Quantifying construct validity: two simple measures. *Journal of personality and social psychology*, *84*(3), 608.
37. Zarkout, S. & Sami, B. (2021). Creative leadership for empowerment and its role in achieving creativity - a conceptual approach (in Arabic). *Journal of Contemporary Business and Economic Studies, 263-280*Zhao, Q. (2022, December). The Internal and External Obstacles of the Creativity in Education in Hong Kong. In *2022 5th International Conference on Humanities Education and Social Sciences (ICHESS 2022)* (pp. 2778-2786).